

شرح صحيح مسلم I 701 I كتاب الصلاة -باب التشهد في الصلاة

-د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

ليبيانا. ديمنا معنا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبنون بالعلم طريقا للفضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - 00:00:00

امّا لهم عقل يبنون بالعلم طريقا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان ما اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:00:36

محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة بالسند المتصل الى ابي الحسين المسلمين للحجاج والقشيري رحمه الله تعالى انه قال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - 00:01:06

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. باب التشهد في الصلاة قال الامام مسلم، رحمه الله تعالى، حدثنا زهير وابن حرب وعثمان ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن - 00:01:27

منصور عن ابي وائل عن عبدالله قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان لما يطلق عبدالله مراديه عبدالله ابن مسعود كما هو معروف عند المحدثين العبادة لاربعة - 00:01:47

كل واحد يذكر باسمه وابن مسعود في كثير من الاحيان يشيعا يقال عبدالله فاذا قيل عبدالله دون ان ينسب فهو ابن مسعود. ماذا قال؟ عن عبدالله قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:11

سلم السلام على الله السلام على فلان فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات - 00:02:32

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. كانوا يقولون السلام على النبي السلام على فلان الصحابي عندما يقول كنا نقول عبد الله بن مسعود يقول كنا نقول السلام على النبي السلام على فلان - 00:02:54

سلام على الملائكة كما ورد في بعض الالفاظ الاخرى. واحيانا يسمون الملائكة باسماعها. وآآ يكثر من التسميات. النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى ما هو خير من قولهم ارشدهم الى ما هو يعد من جوامع الكلم. لانهم مهما عددوا - 00:03:16

فلن يستطيعوا ان يتقصوا كل من يريدون ان يسلموا عليه ماذا عساهم ان يعدوا عشرة عشرين مائة وعباد الله الصالحون اكثر من هذا بكثير. فارشاد بلال جامعة اه من جوامع الكلم. قادهم قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. وقول - 00:03:46

صحابي كنا نقول معروف عند المحدثين هل هو يحمل على ما هو معروف عند المحدثين لان هذا كان سنة عندهم لان اذا قال الصحابي كنا نفعل كذا او كنا نعمل كذا فالمعروف - 00:04:13

فان هذا له حكم مرفوع لانه يستبعد ان يشيع امر بين الصحابة يعملونه وينتشر وينتشر بينهم. ثم لا يعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان علم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغالب انه يكون قد حصل معنى هذا - 00:04:33

ان فعلهم يعد سنة لانه اقره فهل هذا يعد من هذا القبيل؟ كنا نقول انهم آآ كانوا يقولون هذا القول وآآ اطلع عليه النبي صلى الله سلم واقهرهم عليه وبناء عليه يترتب - 00:04:57

عليه ان قول النبي صلى الله عليه وسلم قولوا التحيات لله يكون نسخا للحكم الاول والا هذا هنا لا يحمل على ان قولهم الاول سنة.

الظاهر ان قولهم الاول ليس سنة وانما هو - 00:05:18

خطأ صوبه لهم النبي صلى الله عليه وسلم. وتصويب الخطأ لا يكون من باب النسخ. نسخ والي كان بحكم شرعي جديد مخالف

للحكم الشرعي الاول بمعنى ان فيه حكم في السابق وحكم شرعي - 00:05:38

اتى بعده حكم اخر يخالفه وينسخه ويبطل عمله. فهذا نسخ. لكن اذا كان اتى حكم شرعي على البراءة الاصلية والله ده حكم شرعي

للتصحيح خطأ كان يفعلونه فلا يعد فلا يعد هذا من باب النسخ. طيب كيف نحمل كلامك نقوله - 00:05:59

قالوا الاصل في هذا العمل انه غير يعني معلن كانوا يقولون سرا يقولونها في الصلوات في التشهد يقولون هذا القول فليس بالضرورة

ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد علمه منهم - 00:06:27

عليه لكنه بمجرد ان علمه صححه لهم. فهذا هو الاقرب. فلا يحمل قال عبدالله ابن مسعود كنا نقول على انه كان هناك سنة سابقة

ونسخت بسنة اخرى. وقال كنا نقول - 00:06:47

السلام على النبي السلام على فلان. ماذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قولوا. قال فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات

يوم ان الله هو السلام. ان الله هو السلام. يقول السلام على الله. وهذا لا يصح يعني - 00:07:05

لان السلام هو اسم من اسماء الله تعالى. فلا يقال له اه الله على الله السلام على السلام لا يصح هذا ولا يجوز. بناء عليه ما دام آآ السلام

اسم من - 00:07:25

الله تعالى فينبغي ان يكون يقال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين يعني مراد بها ان هذا اللفظ اللفظ هو تحصن وتعود نتعود بالله

وتتحصن به. فاليه نلتجى وبه نكتفي وهو كافينا وهو معنا. اه - 00:07:45

لطفه وعنايته ورعايته هذا هو الغرض من الدعاء لما نقول السلام علينا نطلب من الله عز وجل ان يتولانا ويتولى عباد الله الصالحين

لحين عباد الله الصالحين بالحفظ والرعاية لفظ السلام هنا الدعاء به هو دعاء للتعود والتحصن وآآ وايضا آآ - 00:08:07

السلام لما نقول الله هو السلام معناها هو الله عز وجل جل يعني منزّه عن سالم الشريك وعن التد وعن المشابه مشابه الحوادث

ومشابه المماثل فهو بعيد وسارم عن هذا - 00:08:32

وهو ايضا يتعود به ويتحصن به وهو الكافي والمعين. ها واللطف بعباده ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل

التحيات لله والصلوات والطيبات. فاذا قعد احدكم فليقل التحيات لله هذا التشهد - 00:08:52

المعروف والتشهد عبدالله بن مسعود. وكما هو معلوم هناك روايات متعددة للتشهد رواية عبدالله بن مسعود هذه وتشهد عبدالله بن

عباس والتشهد الذي آآ هو مروي عن عمر ابن خطاب موقوفا عليه - 00:09:17

وذكروا على المنبر وعلى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته كان يقول لهم واختلف العلماء اي تعهدات هذه اولى لكنهم

اتفقوا جميعا على انها كلها جائزة اجماع منهم على ان اي تشهد من الشهادات هذه كله جائز. لكن اختلفوا في الافضل بعضهم يفضل

التشهد - 00:09:44

مسعود وآآ هؤلاء آآ يرجحونه من حيث آآ انه اصح من حيث الاسناد لان تشهد عبدالله بن مسعود مروي في الكتب الستة وقالوا هو

مروي من نيف وعشرين طريقا ومن حيث التوثيق والاسناد هو اصح اسنادا. ولذلك رجحه بعض اهل العلم - 00:10:15

واخذ به الاحناف والحنابلة. وآآ التشهد الاخر تشهد عبدالله بن عباس وهذا رجحه الشافعية وقالوا يترجح من حيث انه صحيح

الاسناد رواه مسلم. لم يروه البخاري غير موجود في البخاري. عبدالله ابن عباس - 00:10:50

ومسلم رجحوا بان ابن عباس تلقاه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقنه له كلمة كريمة كما قال وضع يده في يده لقنه كما يلقيه القرآن

كلمة كلمة فهذا ما دام اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بالكلمة فهذا يكون يعني هو المرجح وهو السنة اللي ينبغي العمل بها -

00:11:21

وعلماء المالكية رجحوا تشهد المروي عن عمر بن الخطاب موقوفا عليه. وقالوا وان كان موقوفا رواه ما لك في الموطأ. آآ ان عن ابن

شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبدالرحمن ابن عبدالقاري انه سمع عمر ابن الخطاب على المنبر - 00:11:51

يقول التحيات لله الزاكيات لله الطيبات والصلوات لله. السلام عليك ايها النبي الى اخره. قالوا عمر كان يقرأه على المنبر واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حاضرا ويقرونه فهذا يعد اجماعا - [00:12:17](#)

فيكون اقوى من اي تشهد اخر لانه لو كان هذا غير هو التشهد الاولى والاحسن لما سكتوا عنه ولعترضوا على عمر فكان يقوله وهم يقرونه فهذا الذي ترجح به عند - [00:12:37](#)

المالكية آآ تشهد عمر بن الخطاب. وهي في جملتها كلها يعني معانيها واحدة فلما نأتي الى تشهد عبدالله بن مسعود معنا الان في هذه الرواية يقول التحيات لله تحيات جمع تحية ومعناها تعظيم الملك والعظمة - [00:12:54](#)

لله سبحانه وتعالى. وجمعت التحيات ولم يقل التحية لله وقال لي بحيث لان الناس كانوا اه يحينا ملوكهم بتحيات متعددة ومختلفة. كل واحد له طريقته في التحية كل جماعة وكل امة - [00:13:25](#)

تحيي ملكها ملكها بطريقة فمنهم من يقول عم صباحا ومنهم من يقول ابيت اللعنة ومنهم من يقول كذا ومن يقول كذا فجمعت اولئك جمعت التحيات والعظمة والجلال والاحلال كله لله سبحانه وتعالى. هذا معنى التحيات عن التحيات والعظمة والاحلال - [00:13:50](#)

لله سبحانه وتعالى والملك كله لله. التحيات لله والصلوات والطيبات. والصلوات والطيبات ادي الرواية اتت بالعطف بالواو لان رواية ابن عباس ليس فيها في الواو. ذكرت في الالفاظ التحية لله مباركات الصلوات الطيبات - [00:14:18](#)

وذكر الراوي احدها قالوا جائز في اللغة يعني لا حرج فيه يعني من ناحية اللغة يجوز ان تذكر الاشياء المتوالية آآ اخبار عن شيء او تريد ان آآ تضيف آآ - [00:14:43](#)

او صاف لشيء سابق لك ان تذكره بالعطف بالواو لك ان تحذف الواو باب الاختصار فالتحيات لله هنا جت الرواية بالعطف والصلوات الصلوات جمع صلاة معناها جميع صلواتي لله سبحانه وتعالى اذا حملناها على الصلوات الشرعية بمعنى آآ المعروفة الفرائض والسنن وكل الصلوات المشروعة - [00:15:03](#)

هي لله وحده لا شريك له. ويجوز ان تحملوا الصلوات على المعنى اللغوي وهو الدعاء الدعاء والتضرع والانابة كله. ذلك الى الله سبحانه وتعالى وحده لان الصلاة معناها في اللغة والدعاء. ومنه الحديث من دعي فليجب فان كان مفطرا فليطعم - [00:15:33](#)

من كان صائما فليصلي كان صائما فليصلي فليدعو اذا كان انسان دعي له وليمة وليمة الزفاف والعرس لهذه اللي هي ويسن سنة مؤكدة اجابتها واذا كانسان ما عندهاش عودة يمنعه من الاجابة - [00:16:00](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم امر المدعو ان يجيب فليجيب. ثم بعده قد يكون صائما. الحل موجود ان كان مفطرا فليطعم يأكل. وان كان صائما اه وان كان صائما فليصلي. اي فليدعو لصاحبه الوليمة. هذا الصلوات قد يكون المراد بها الصواب - [00:16:20](#)

بالمعنى المصطلح عليه او الدعاء وكل ذلك هو لله وحده. الطيبات والصلوات لله ايه؟ والصلوات والطيبات. اه ما فيش بقى كلمة الله الموجودة يعني هي ممكن آآ تكون محذوفة بالتقدير التحيات لله - [00:16:45](#)

فهو خضر الصلوات مبتدأ ثاني وخبر محذوف لله. وهكذا الفضل بعد والصلوات لله والزيكات لله والطيبات لله الى اخره سواء ذكرت او لم تذكر. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى - [00:17:09](#)

اسهل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. اذا فيه التحيات لله والصلوات والطيبات. وفي الصلوات والطيبات ايضا الطيبات يعني الكلمات الطيبة - [00:17:29](#)

الكلام الطيب كله يستحق الله المستحق له هو الله وحده. ها والطيبات ها؟ السلام عليك ايها السلام عليك اه وفي اه بعد اه التشهد عبد الله بن عباس في زيادة المباركات - [00:17:59](#)

بادي بها المباركات من البركة التبريك والشيء المبارك يعني الخير كله الخير كله من الله سبحانه وتعالى واليه يرجع. اه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته واعرض هذا اللفظ - [00:18:21](#)

مع الالف واللام وبدونها سلام عليك ايها النبي والسلام عليك ايها النبي. كل ذلك جائز وعندما اقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وعندما نقول ايضا آآ السلام عليكم - [00:18:45](#)

في اخر الصلاة وايضا من هذا القبيل اللي اذا كان في السابق هو آآ دعاء بالحفظ والرعاية بناية واللفظ اه لمن تدعو له وتوجه له السلام. السلام عليك ايها النبي ورحمة - [00:19:05](#)

الله وبركاته وينبغي قالوا للقارئ التشهد عندنا يأتي الى هذا الموضع ان يستحضر في قلبه تحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث يعظم اجره ويعظم ثوابه ولا يقولها وقلبه غافل. لان عندما يقول - [00:19:27](#)

يقولها ويستحضر بقلبه عظمة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بالفعل يسلم عليه. بخلاف ما اذا كان قال اقف الليلة دي ما يقول فقد يفوته الاجل يكون قد ادى ما هو مطلوب منا ولكن لم يتحصل على الاجر الذي وضعه الله عز وجل آآ لهذه السنة. السلام عليك - [00:19:48](#)

ايها النبي ها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. البركة يعني معروفة. نعم. صيغة الخطاب اعد. السلام عليك ايها النبي. نعم. بعد وفاته قال السلام على النبي المكتفى والسلام على النبي - [00:20:14](#) لا زيادة تعظيم فقط. نعم. السلام عليك لانك انت هذا ايش قلنا نريد انك تستحضر كانك يعني امامه كانه حاضر معك ليبلغ المدح والثناء غايته. انك عندما تستحضر ترى كانك تخاطبه وهو امامك فيكون ابغ من انك تكلم عنه وهو غائب - [00:20:41](#) ادم يعني من بعد زيادة تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الغرض من انها جاءت بصيغة صيغة الخطاب فكأنه امامك تستحضر الصورة والانسان عندما يريد ان آآ يصور اي شيء - [00:21:18](#)

مشهد ويعطيه حقه حتى في ذهنه اذا اردت مثلا ان آآ تصور مسألة وكذا فتضرب لها المتن وتفترضها وتقول انت كذا ولو فعلت كذا وهي غير موجودة لست انت التي وقع - [00:21:38](#)

هذا المثال فهذا من زيادة آآ توضيح المسألة وتفيد زيادة التوقير للنبي صلى الله عليه وسلم وكان انه حاضر معه يشاهده. آآ السلام عليك ايها النبي. مم. ورحمة الله وبركاته - [00:22:00](#)

آآ ورحمة الله وبركاته. يعني آآ الرحمة والبركة هو بعض الناس يخالف في مسألة هل آآ يقال للنبي صلى الله عليه وسلم يدعى له بالرحمة وعلماء مالكية وابن ابي زيد يقر هذا ويجيزه ولا يرى فيه شيء - [00:22:22](#)

وبعضهم يقول لا لا يدعى النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة نزل فيها خلاف وآآ البركة زيادة الخير زيادة في الخير من كل شيء. فدعاء النبي صلى الله عليه وسلم هو ربما يقال - [00:22:50](#)

الدعاء بالرحمة والمسائلة دي لما يكون هو في سياق تابع لغيره قد يكون يعني الامر فيه سهل ولكن لا يقال استقلالا رحمة الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا - [00:23:10](#)

يعني مما جرى عليه السلف لان هناك اصطلاحات جاء علي السلف في مخالفته اليست حراما ولكن آآ يطلب من الانسان ان يتقيد بها فاجرت يعني دفاع عرف السلف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعون عندما يذكر الله عز وجل يقال عز وجل ويقال جل

جلاله ويقول تبارك وتعالى ولا - [00:23:27](#)

يقولون غير ذلك فلا يقال هذا اللفظ لشخص اخر يقول لفلان عز ولا فلان جل ولا فلان تبارك وتعالى وكذا لا يقال ولكن اذا كان الانسان قاله هكذا من غير ان يقصد - [00:23:55](#)

انحراف عقيدته فقال هذا من باب المكروه فقط ليس حراما وكذلك عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان السنة التي جرت انه يصلى عليه ويسلم عليه زي ما رد السلام عليك والصلاة والسلام على رسول الله. يصلى على الال والاصحاب - [00:24:12](#)

تبعاً لا استقلالا فلا يقال السلام على ابي بكر ولا السلام على علي ولا الصلاة على علي لا يقال هذا لان السنة لم ترد به سنة السلف الصالح لم ترد به ولم يقولوه. ولكن لو احد آآ خالف - [00:24:36](#)

في نطاق المكروه يكون مكروها عملوه غير صحيح. مم. ما ينبغي ان يقول هكذا. فكذلك الرحمة من هذا القبيل ايضا اذا كان هي اجت تابعة لبعض الاوصاف الاخرى. وقد يكون امرها سهل - [00:24:56](#)

لا بأس يعني كما ذهب اليه بعض علماء المالكية ومنهم ابن ابي زيد ولكن استقلالا تكون من هذا الباب من باب المكروه لاننا لم ترد على

السنة السلف انهم كانوا يقولون رحمة الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم. شيخ في في - [00:25:14](#)

في سبل السلام الصنعاني. مم. دائما يقول علي عليه السلام هل يجارى في في قوله بحيث القارئ يقول عليه السلام كما قالها مؤلفه يستبدلها به رضي الله عنه مثلا. لو اذا كان على وجه الحكاية لا يلحقه شيء يعني. قال عليه السلام - [00:25:34](#)

قال آ فاذا قالها آ السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. الصلاح يعني هو الاستقامة الكاملة الصالح هو - [00:25:54](#)

القائم بحق الله وحق عباده. يعني استقامة كاملة. اتمل السمع انسان صالحا ان عندما يدعو وادخلني برحمتك وعبادك الصالحين هذا امر عظيم جزاك الله عز وجل كتب له ذلك واستجاب له ذلك. معناه انه كتبه ممن - [00:26:22](#)

هو قائم بحق الله وحق عباده. يعني كل ما هو وهذا في الغالب يعني لانه لا يمكن ان يكون انسان آ كان معصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فالمراد بالصالحين يعني الغالب عليهم الصلاح. في الغالب انهم يقومون بما آ - [00:26:42](#)

هو واجب عليهم في حق الله وفي ايه؟ حق عباده. وآ الصلاح اللواء الذي يعول عليه هو صلاح الآخرة وليس صلاح الدنيا قد آ يصلح الله حال الانسان في الدنيا قد يصلحها - [00:27:05](#)

طيب الحلال يعني وليس اه بالحرام يعني. قد ينصلح الانسان بالدنيا ييسره الله للخير الحلال وللسعي بما ينفع الناس هذا ايضا صلاح. صلاح في الدنيا لكن صلاح المعول عليه الحقيقي اللي هو - [00:27:25](#)

يعني ينبغي للانسان ان يعقد عليه الامل هو صلاح الآخرة. ولذلك الدعاء ابراهيم الصلاح كان ايه في في الآخرة وانه في الآخرة لمن الصالحين قيده القرآن بالآخرة. هذا هو المدح - [00:27:45](#)

يمدح بالصلاح اذا كان الله كتب له صلاح الآخرة صلاح الدنيا وحدها. فاذا قالها طابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اي هذا اذا قالها مستحضرا هذا عندما يذكر الانسان آ السلام عليك ايها النبي يستحضر هذا - [00:28:05](#)

بحيث يصل هذا ويصيب اه الهدف الذي يريد ويصل هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينال الاجر العظيم وعندما يذكر هذه الالفاظ السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يستحضر القول ويعني - [00:28:29](#)

يقول بحيث اه لانها تصيب كل عبد من عباده الصالحين. قوله يصل كل واحد ممن هو ذكر اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسألة ما شاء. وهذا السر في انه سمي التشهد - [00:28:49](#)

انه فيه الشهادة لانه يجتمع الشهادة اعظم شيء فيه هي الشهادة هي التوحيد والاقرار بالرسالة والاقرار بالتوحيد ولذلك سمي هو التشهد فاخره آ اشهد ان لا اله الا الله. وايضا وارد به الفاظ متعددة. وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - [00:29:12](#)

وارد بغير هذا. ثم قال الحديث ثم يتخير من المسألة ما شاء. ثم يتخير من المساجد ما شاء. يعني اذا فرغ من التشهد عليه ان يدعو الله عز وجل المسألة المراد بها الدعاء. يتخير من الدعاء ما يشاء وما يحب. وهذا - [00:29:36](#)

واسع عام سواء كان من امور الدنيا او من امور الآخرة. هذا ما عليه جمهور اهل العلم ابو حنيفة يقول في الصلاة الانسان ما ينبغي ان يدعو الا بالدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالدعاء المأثور - [00:30:02](#)

ولا يدعو بالاشياء المتعلقة بالدنيا باجتهاده لكن هذا الحديث يود عليه لانه قال ثم يتخير من من المسألة ما يشاء يعني ما يحب ووارد عن بعض السلف انهم كانوا يدعون حتى بلف الدواب وبالملح في البيت - [00:30:22](#)

الله انه لا حرج للانسان له ان يضعف ولا يعد هذا من باب آ الكلام في الصلاة الخارجة عنها لانه مأذون به. هذا ما اذن به الشرع وادنى به النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون كلاما خارج عن الصلاة. لا من العبرة هي بايه؟ بالاقتداء. لم يأتي شيء في السنة ويأتي شيء في الشرع - [00:30:47](#)

فالانسان عندما يفعله اه يفعله وهو مطمئن. لم يخرج لا يزال فيه نطاق الاتباع لكن الذي يضر الانسان يجعد احيانا بعقله وبفكره ويرى انه يأتي بطاعة ويأتي بخير وهي غير واردة فيقع في المحذور - [00:31:08](#)

الابرة دائما هي الاقتداء بموردها. عفوا يا شيخ. نعم. قال السلام علينا. مم. لم لم يقل اه السلام علي بصيغة الخلق. لم يقل السلام علي.

ايه. اه هو عادة لما يكون هو - 00:31:28

يعني آآ يريد ان يخاطب او يوجه كلام آآ ودعاء او او خطاب له ان يستعمل ضمير المتكلمين ولكن لا يعني بذلك العظمة. ليس المراد به العظمة. وانما كانه يقول - 00:31:53

انه يحب للآخرين وللمؤمنين وللمصلين ما يحب لنفسه فهو كما انه يطلب السلام لنفسه يطلب السلام لخواصه لمن يصلون معه لعامة المسلمين غير نون العظمة اللي يقصد بها الانسان يريد ان يعظم نفسه. ليش هذا وارد؟ ليس هذا هو المراد في مثل هذه الاشياء -

00:32:21

وانما ان المتكلم يريد ان يشمل غيره بالخير الذي يحبه لنفسه. هذه فائدة نور المتكلمين في مثل هذا الموضع واللي جاية للتعظيم.

قال حدثنا محمد بن المثنى نعم. والسلام عليه - 00:32:51

وعلى عباد الله الصالحين آآ اصل السلام قلنا هي واردة بالالف واللام بدونها واصلها سلمت سلاما عصا منصوبة على المصدرية ثم

حولت الى الاسمى ورفع الاسم ليفيد الدوام والثبوت - 00:33:16

قال الجملة الاسمى كون معروف هي ابلغ عندما تريد ان تمدح او تصفه كذا لما تأتي بالاسمى الجملة الاسمى تفيد ان هذا السلام دائم مستمر في الماضي وفي الحاضر وفي المستقبل. تفيد الدوام والاستمرار والثبوت وانه ثابت. بخلاف الجملة الفعلية تعني التجدد لما -

00:33:43

سلمت سلاما معناها الان سلمت الان سلاما. قبل مش اللفظ لا يدل عليه. لكن لما تقول السلام معناها السلام من آآ الماضي وفي الحاضر

وفي المستقبل. ولذلك قالوا سلام ابراهيم عليه الصلاة والسلام هو ابلغ من سلام الملائكة - 00:34:09

الملائكة لما اخبر الله عنهم قالوا سلاما قال سلام الملائكة لما جاش لابراهيم عليه السلام قالوا الملائكة وسلاما يعني سلمنا سلاما.

استعملوا الجملة الاسمى والمصدر. فرد عليه ابراهيم بجملة استعمل الجملة - 00:34:29

فعليا الملك يستعمل الجملة الفعلية ونصبت الكلمة على المصدر نصبت الكلمة على المصدر وابراهيم عليه السلام رد عليهم بالجملة

الثابتة تفيد ان السلام على الملائكة هو ثابت ومستقر في الحاضر وفي الماضي وفي المستقبل. قال سلام. فهذا ايضا هنا - 00:34:50

ما كانت اصلها منصوبة لكنها اه اعتدت على بعد ذلك احد اصلها في الاصل ولكن عدل عن المصدر بالجملة الاسمى لهذا الغرض.

علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل - 00:35:13

هؤلاء هم عقل يبيل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور بهذا - 00:35:37

اسناد مثله ولم يذكر ثم يتخير من المسألة ما شاء. قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا حسين يعفي عن زائدة. ورد في بعض الروايات

آآ فاذا فعلت قد تمت صلاته كذا ولكن هذه الزيادة فيها ضعف - 00:36:00

يتكلم فيها بعض العلم رغم ان بعض العلماء آآ حاولوا يستفيدوا منها حكم لان هذه الصيغة التشهد الواردة عن عبدالله بن مسعود ليس

فيها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ويأتي ان فيه خلاف في مسألة - 00:36:20

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد هل هي واجبة ولا غير واجبة؟ منهم من اوجبها وهم علماء في الشافعية والحنابلة

وقالوا هي من فرائض الصلاة اذا لم يأتي بها المصلي صلاته باطلة لا تصح. وغيرهم رأى ان من السنن والمندوبات وليست -

00:36:40

والذين ذكروا انها ليست واجبة قالوا لا نواد في اخر الحديث فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك لك الرد عليهم قالوا هذه الزيادة ضعيفة

غير واردة في الحديث عبد الله ابن مسعود واردة في رواية اخرى - 00:37:00

ولكنها متكلم فيها. وآآ كذلك اختلفوا في موضوع التشهد في حد ذاته هل هو اه حكمه هل هو واجب ولا من السنن؟ اه علماء المالكية

والحنفية رغم انه من السنن وعلماء الشافعي والحنابلة يرون انه من الفرائض وآآ - 00:37:20

الدالة على فرضية من يقول انه ليس بفرض يقول لم يأت في حديث مسيء ومن يرد يقول حديث مسيء صلاة لم يأت بكل الفرائض

وهكذا في المسألة مسألة اجتهادية. تشهد هل الفرض الاول والثاني - 00:37:50

الثاني فقط ولا الخلاف ايضا قائم في هذه المسألة الحنفية الحنابلة والشرعية وان اه كده التشهدين يعني واجب وفرض. والعلماء

الجمهور الاخرون اه المالكي يقول تشهد الاول ليس بفرض بدليل - 00:38:18

ان النبي صلى الله عليه وسلم سهى عنه وجبره بالسجود قام من الثانية وتبعه الناس ولو كان فرضا ما تبعوه كان يعني طلبوا ان يبقى

ولا رجع ولكنه لم يرجع. وجبروا بالسجود - 00:38:47

والشأن فيما يشعر بالسجود هو السنن ليست للفرائض لانه لا يمكن ان يجبر السجود مثلا آ آ ركعة او سجدة لو ترك ركعة وسجدة

تجبر بالسجود سجود السهو لا تنجب الا بد من الاتيان بها. وقال هذا دليل واضح على ان تشهد الاول ليس فرضا انما سنة -

00:39:04

التشهد الثاني يقولون آ هم والحناف يقولون الفرض فيه والجیوس بقدر السد ان تجلس بحيث تستقر الاعضاء يحصل الاعتدال

والطمأنينة وبقدر ما تقول السلام عليكم هذا لابد منا لان السلام فرض - 00:39:29

وما لا يتأتى الواجب الا به فهو واجب لانه لا يمكن ان تأتي بالسلام الا بهذا الجلوس. ولم يرد ان السلام يكون من قيام ولا اي مسألة

متفق عليها. فالجلوس بقدر السلامة ده فرض وما زاد عليه فهو سنة. وآ علماء المالكية يفصلون التفصيل - 00:39:52

الاخر اذق من هكذا يقولون ان تأتي باي ذكر في تشهد هذا سنة. اي الذكر هذه السنة ان تأتي بالتشهد الواردة عن النبي صلى الله

عليه وسلم في احدى الروايات هذه المذكورة - 00:40:12

هذا مستحب يفرقون بين سنة ومستحب ان تجلس بقدر ما تقول السلام عليكم هذا فرض يعني عدنا فرض وعندنا سنة وعند

مستحب. الجلوس بقدر السلام فرض وان تقول اي ذكر قبل ان تسلم هذا سنة - 00:40:32

وان تأتي باللفظ الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا مستحب. فاذا اردت الفرض والسنة المستحب ان تأتي بهذه الاشياء كلها.

بالنسبة للتفصيل الاخير يا دكتور. نعم؟ مع التفصيل الاخير هذا - 00:40:52

مم. مع الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم على اللفظ الغير اللفظ اللي قال اللي علمونا. كيف يمكن يعني؟ ما اقرهوش ايش بلفظ

غير ما اعلمه لهم كيف ممكن نجمع بيناتنا وبين القوم من السنة ايه لان الكلام اللي كانوا يقولوا فيه كان المنكر - 00:41:08

كلام لا يستقيم لانه عدد النبي صلى الله عليه وسلم لماذا يعني لم يقرهم لانه قال لهم الله هو السلام. كيف تكون السلام على الله والله

هو السلام يعني كانك كانكم تجعلوا الله محتاج - 00:41:29

الى ان تدعون له بالسلام وهذا غير جائز هذا كلام منكر يعني لا يصح ولا يقر لكن آ لو كان الكلام يعني غير هذا قد يكون هو ارشده

الى ما هو خير منا لكن لم ينكر عليه. فهنا في - 00:41:43

بانكار وعلى النبي صلى الله عليه وسلم الانكار لان الله هو السلام الكلام يختلف يعني مم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا حسين

الجعفي عن زائدة عن منصور بهذا الاسناد مثل حديثهما - 00:42:03

وذكر في الحديث ثم ليتخير بعد من المسألة ما ما شاء او ما احب ثم ليتخير ثم ليتخير لام لام الامر ولا بالعمر تجزم الفعل

او وهي تأتي تكسر - 00:42:21

وتسكن وآ عادة يسبقها احيانا ثم وحيانا يسبقها الواو وحيانا تسبقها الفاء فليقل وليقل ولا كذا قالوا الغالب اذا كان هي اه ات بعد

اه ثم الغالب فيها ان تكون مكسورة - 00:42:48

الغالب في ان تكون ساكنا. ثم آ في في الحج بل يقدر ثم ليقضوا ثم ليقضوا ايو ثم ليقضوا سافاتهم. يعني هنا ات ساكنة وهذا هو

الاصل فيها وهذا هو الكثير والغالب. ولكن يجوز ان تكسر - 00:43:20

اه ممنوع. واذا ات بعد الواو والفاء الغالب فيها ان تكسر. ويجوز ان تسجل في هنا في هذه الجملة ورد ايضا في الحديث هذا واللي

بعده لي امكم اه احد. هم. قال حدثنا - 00:43:49

يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبدالله بن عن مسعود قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى

الله عليه وسلم في الصلاة بمثل حديث منصور وقال ثم يتخير - [00:44:19](#)

اعدو من الدعاء قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبدالله بن سخبرة قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما - [00:44:38](#)

يعلمني السورة من القرآن واقتصر التشهد بمثل ما اقتصوا. من حدثني حدث بالتشهد مثل ما وهذا ايضا من الاشياء التي يرجحون بها آآ الاحناف وآآ الحنابلة التشهد اختصه علي يعني حدثني به مشافهة وكف في كفه. يعني هناك نوع من العناية - [00:45:06](#)

آآ والاختصاص توصيل هذا اللفظ اليه من النبي صلى الله عليه وسلم فهذا قول مما يزيده ترجيحاً بالاضافة الى انه اصح الاسانيد في موعد التشهد. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال - [00:45:36](#)

ليس حاء وحدثنا محمد بن ربح وحدثنا محمد بن ربح بن المهاجر قال اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير وعن طاووس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:56](#)

عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله - [00:46:15](#)

الا الله واشهد ان محمداً رسول الله وفي رواية ابن ربح كما يعلمنا القرآن. هذا تشهد عبدالله بن عباس. تحياته لله المباركات والصلوات الطيبات لله. بدون حرف عطف وبدون من يعيد اه لله وهي على معنى الذكرية محذوفة مقدرة تقديراً. واه ايضا -

[00:46:37](#)

علمه له كما بعناية كما يعلمنا السورة من القرآن. وهو وارد في صحيح مسلم تشهد يعني اسناده صحيح ولكنه ليس عند المحدثين في مستوى صحة حيث عبدالله بن مسعود. فلم يخرج البخاري - [00:47:07](#)

قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا عبدالرحمن بن حميد قال حدثني ابو الزبير عن طاووس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - [00:47:27](#)

قال حدثنا سعيد بن منصور وفتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري ومحمد بن عبد الملك ومحمد بن عبد الملك الأموي واللفظ لأبي كامل قالوا حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن يونس عن يونس ابن جبير عن حطان بن عبدالله الرقاشي قال صليت مع ابي موسى الاشعري

صلاة فلما - [00:47:53](#)

كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى اقرت الصلاة بالبر والزكاة. فلما كان عند اه ما قائلون يعني قال رجل اقرت آآ الصلاة بالبر والزكاة - [00:48:21](#)

هذه كلمة استغريها ابو موسى لمن قالها ومعنا اقرت يعني الزكاة والصلاة البر كله قرن مع بعضه كله مشروع كله مأمور به كله شرع في وقت واحد. يعني بالبر بمعنى ما يعني. قرنت معه - [00:48:48](#)

الصلاة قلنا مع هذه الاشياء. وشرعت مع هذه الاشياء معها ومن جملتها. اي نعم قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال - [00:49:22](#)

ايكم القائل كلمة كذا وكذا قال فارم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما ولقد رهبت ان تبكعني بها. يعني هو ابو موسى بعد ما فرغ من الصلاة استنكر آآ - [00:49:42](#)

قول على قائله وجعل صيغة السؤال كان صيغة استنكار وذلك هاب القوم ان اجيب عندما تقع مخالفة ويبقى يعني من هو مقدم في الناس آآ يصل سؤال فيه استنكار الغالب - [00:50:09](#)

الناس يعني يستحون حتى من فعل شيء يحجم ان يتكلم وان يريد ان اه يجنب نفسه ان يقع عليه اللوم امام الناس. ولذلك قال فارم القوم لما سأله من؟ قال هذا الكلام - [00:50:32](#)

كلهم سكتوا ما فيش حد قال نفعل. ولما قالها مرة واتنين والثالثة ولم يجب احد ابو موسى قال لعلك ايه؟ حطان قلتها. كان احد الجالسين اسمه حطان هون من رواد هذا الحديث. قال لعلك قلتها. وآآ اختياره له قالوا - [00:50:52](#)

لا يخلو قد يكون لانه سمع الصوت من جهته فغلب على ظني انه قد يكون لانه ليس بينه وبينه كلفة فحتى لو تجرأ عليه وتبين انه ليس هو القائل مم. لا يضر لان بعض الناس هيبقى عندها نوع من السماحة حتى لما يكلم في وسط الناس - [00:51:19](#)

بشيء ربما آآ يشعر بعض الآخر بالغضاضة منه ولا يؤثر عليه لانه تعود ان يكون من هذا النوع من الرجال فلا يؤثر عليه هذا القول اه عرفت بالدعابة وعرف بالمزاحة وعرف بغير ذلك - [00:51:45](#)

ولذلك هو اختاره قال لعلك قلتها ولكنه ذكر تبرع بهذا القول وقال لا يعني كنت اتوقع انك تمكعني يعني كان الرجل يعني كما هو متوقع يعني يمكن يتجرأ عليه لانه ليس بينه وبين - [00:52:07](#)

هادشي كلفة كل واحد يمكن يتكلم معه بشيء لا يحس معه بالخرج توقعت انك تبكي عني بها هي تفرعني وتلومني توقعت انك تلومني وتوجه الكلام الي وانا منه بريء فبرأ نفسه رد على ابي موسى بانه آآ هو يعني توقعت انك تقول لي هذا - [00:52:30](#)

قولوا ما وما كان ينبغي ان تقوله لاني لست انا الذي قلته هكذا معنى كلامي. انتهى الوقت الان شيخي. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله اولاً واخراً - [00:52:56](#)

صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم للافضل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم - [00:53:16](#)

يبني بالعلم طريقا هذا البرنامج برعاية شركة لبييانا للهاتف المحمول - [00:53:46](#)